(رفعتَ بيتاً وخفضتَ بَيْتَا ... وشِدْت رُكن الدين إذ بنيتا) قال هات ما سألتك عنه فأنشدته .

(في الأكرمين من قريش بيتاً ...) .

(ما زال يأتي الأمْر من أقطارِه ... على اليمين وعلى يسارِهِ) .

(مشمّرَاً لا يُصطلَى بنارِه ... حتى أَقرّ الملكَ في قَرارِه) .

(وفَرّ مروانُ على حمارِه ...) قال ويحك هات ما دعوتك له وامرتك بإنشاده ولا تنشد شيئاً غيره فأنشدته .

(وقاتِم الأعماقِ خاوي المخترَق ...) .

فلما صرت إلى قولي .

(يَرْمِي الجلاميد بجُلْمُودٍ مِدَق ...) .

قال قاتلك ا لشد ما ما استصلبت الحافر ثم قال حسبك أنا ذلك الجلمود المدقّ .

قال وجيء بمنديل فيه مال فوضع بين يدي فقال أبو مسلم يا رؤبة إنك أتيتنا والأموال مشفوهة وإن لك لعودةً إلينا وعلينا مُعوّلاً والدهر أطرقُ مُستتبّ فلا تجعل بجنبيك الأسدة .

قال رؤبة فأخذت المنديل منه وتا ما رأيت أعجمياً أفصح منه وما ظننت أن أحداً يعرف هذا الكلام غيري وغير أبي